

البرهان في علوم القرآن

قال ويجوز إن يكون التقدير فالتقطه آل فرعون لكراهة إن يكون لهم عدوا وحرنا .
وأما قوله ليغفر لك ا فحكى الهروي عن أبي حاتم إن اللام جواب القسم والمعنى ليغفرن
ا لك فلما حذف النون كسرت اللام وإعمالها إعمال كي وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر
ا لك فلم يكن الفتح سببا للمغفرة .
قال وانكره ثعلب وقال هي لام كي ومعناه لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فلما انضم
إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معه كي .
وكذلك قوله ليجزيهم ا أحسن ما كانوا يعملون 1 .
وأما قوله تعالى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك 2 فقال الفراء لام كي .
وقال قطرب والأخفش لم يؤتوا المال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة أمرهم الضلال كانوا كأنهم
أوتوها لذلك فهي لام العاقبة .
هذا كله على مذهب الكوفيين وأما البصريون فالنصب عندهم بإضمار إن وهما جارتان للمصدر
واللام الجارة هي لام الإضافة .
واعلم إن الناصبة للمضارع تجيء لأسباب .
منها القصد والإرادة إما في الإثبات نحو ولتنذر أم القرى 3 أو النفي نحو وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم 4 فهو على تقدير حذف المضاف أي لنعلم ملائكتنا
وأولياءنا